



الجمهورية العربية السورية جامعة دمشق المعهد العالي للتخطيط الإقليمي قسم التخطيط الإقليمي الحضري

استراتيجيًاتُ تجديدُ المدينة وفق منهجِ الرَّصد الحضري (حالةٌ دراسيَّةٌ: مدينةُ حماه)

رسالةٌ مقدّمةٌ لنيل درجة الماجستير في التخطيط الإقليمي الهيكلي الحضري

إعداد الطّالبة

(م. ليلى عمر عدرا)

إشراف

(أ.د. محمد حيّان سفور)

أستاذ مساعد في قسم التخطيط والبيئة

كليّة الهندسة المعماريّة_ جامعة دمشق

العامُ الدّراسيُّ (2023)

المُلخّص

أصبحتْ عملياتُ الرّصدِ الحضريِّ منهجاً للمخططين ومتخذي القرار في مُدنِ الدّول المتقدّمة عندَ اتخاذِ القراراتِ المستقبليّةِ المتعلّقةِ بصياغةِ الخططِ والاستراتيجيّاتِ الحضريّةِ للوصولِ إلى مُستقبلٍ أفضلْ. وتبِعتها في ذلك العديدُ من المُدنِ العربيّةِ التي تبنّتُ هذا المنهج لمواكبةِ التغييراتِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ والعمرانيّةِ المتسارعةِ، كضرورةٍ مُلّحةٍ في دعمِ متخذي القرارِ لمعالجةِ المشكلاتِ التخطيطيةِ، ومواجهةِ الضّغطِ المتزايدِ على الخدماتِ والبنى التحتيّة وشحّ المواردِ.

وقد دعتْ حالةُ المُدنِ السّوريةِ إلى ضرورة تبنّي منهجِ الرّصدِ الحضريِّ، وتطويرِ مؤشراتِ تصفُ الواقعَ الحضريَّ فيها، لذلك كانَ الهدفُ الرّئيسيُ لهذا البحثِ هو إعدادُ إطارٍ عامٍ تقريبيٍّ لمجموعةِ المؤشراتِ الحضريّةِ يتمُ توظيفها في عمليّةِ إعدادِ استراتيجيّاتِ التجديدِ الحضريِّ (وضع راهن، أهداف تخطيطية، استجابة) لمدينةِ حماه كحالةٍ تطبيقيّةٍ، وذلك بالاعتماد على مصفوفةِ خطواتٍ منهجيّةٍ مبنيّةٍ على منهج الرّصدِ الحضريِّ وأدواته (تقريرُ حالة المدينة المؤشراتُ الحضريّةُ) تمّ تطويرها وتحكيمها عبر استبيانٍ موجّهٍ إلى المختصين وذوي الخبرة في مجالِ التخطيط الإقليمي والحضري والمراصدِ الحضرية.

ولتحقيقِ هذا الهدف تناولَ البحثُ في قسمهِ النّظريِّ مفهومَ الرّصد الحضري وأطره المنهجيّة ومخرجاته التي أصبحتْ جُزءاً عضوياً في دائرةِ إعدادِ السّياساتِ والاستراتيجيّاتِ التنمويةِ الحضريّةِ، كما تمّ الاستفادةُ من تجاربِ بعضِ المدنِ العربيّةِ والعالميّةِ في إعدادِ استراتيجيّاتها الحضريّةِ من خلالِ تحليلِ الخطواتِ المنهجيّةِ لإعدادِ تقريرِ حالةِ المدينةِ، وفهم أهدافهِ، والاطلاع على مجموعةِ المؤشراتِ الحضريّةِ المقترحةِ بهدف التوصلِ إلى أفضلِ قرارِ تنموي.

ثمّ تناولَ البحثُ في الجزءِ التطبيقيِّ صياغةَ استراتيجيّةٍ للتجديدِ الحضريِّ لمدينةِ حماه من خلالِ إسقاطِ كلِّ ماوردَ في الدّراسةِ النّظريةِ وتطبيقه، ابتداءً من جمعِ البياناتِ الضروريةِ، ثمّ عمليةِ التحليلِ الاستراتيجيِّ عبرَ إعدادِ تقريرِ حالةِ المدينةِ للتوصلِ إلى صياغةِ الأهدافِ التنمويّةِ، ومن ثمّ اختيارُ إطارٍ عامٍّ منهجيٍّ للمؤشراتِ وتحديدُ المؤشراتِ اللّزمةِ.

وأظهرت الدّراسة النّظريّة والعمليّة أهميّة اعتمادِ الرّصدِ الحضريّ كمنهج ودليلٍ مرشدٍ في رسمِ سِياساتِ واستراتيجيّاتِ النّساسيّةِ في دراسةِ التنميةِ والتجديدِ الحضريّ، حيث أصبحت بيانات ومؤشرات الرّصدِ الحضريّ من المتطلّباتِ الأساسيّةِ في دراسةِ وتحليلِ المشكلاتِ الاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ والبيئيّةِ والعمرانيّةِ بهذهِ المدنْ، ودعم عملياتِ تخطيطِ وإدارةِ المدنِ والتحكم في العمران بسُرعةٍ وكفاءةٍ عاليةٍ.

الكلماتُ المفتاحيّةُ: الرّصدُ الحضريُّ، المؤشرات الحضريّة، تقريرُ حالةِ المدينة، استراتيجيّةُ التجديدُ الحضريّ.

Abstract

Urban Monitoring has become an essential approach for planners and decision-makers in developed countries. They benefit from it in making future decisions about formulating urban plans and strategies to build a better future. As a result, many Arab cities have adopted this approach to keep pace with the rapid social, economic and urban changes. Therefore, urban Monitoring represents an urgent necessity that supports decision-makers in addressing planning problems and facing the increasing pressure on services and infrastructure, not to mention the scarcity of resources.

Given the state of the Syrian cities, adopting the urban monitoring approach and developing indicators that describe the urban reality in them has become necessary. In light of this, the main objective of this research was to prepare an approximate general framework for a set of urban indicators to be employed in preparing urban renewal strategies (Current Situation, Planning Targets, Response) for the city of Hama as a Case Study. This can be done by relying on a matrix of systematic steps based on the urban monitoring methodology and its tools (City Profile - Urban Indicators). These steps were developed and evaluated through a questionnaire addressed to specialists and experts in the Urban & Regional Planning and Urban Observatories field.

In pursuit of this desired goal, the research, in its theoretical section, addressed the following: The concept of urban Monitoring, its methodological frameworks, and its outputs, which have become an integral unit in the preparation of urban development policies and strategies. It is worth noting that the experiences of some Arab and international cities benefited from preparing their urban plan by analyzing the methodological steps for preparing the city profile, understanding its objectives, and reviewing the proposed set of urban indicators to make the best development decision.

On the other hand, the research, in its applied part, dealt with the following: Formulating a strategy for the urban renewal of the city of Hama. This happens through a realistic

projection of all mentioned in the theoretical study, i.e., from collecting the necessary data to the process of strategic analysis by preparing a city profile to formulate the development goals and finally choosing a general methodological framework for the and defining the necessary indicators.

Despite this, the theoretical and practical study showed the importance of adopting urban Monitoring as a methodology and guide in drawing up policies and strategies for development and urban renewal. This is because the data of urban monitoring indicators has become one of the basic requirements during the study and analysis of these cities' economic, social, environmental and urban problems. Not only that but also its usefulness in supporting the processes of planning and managing cities and managing urbanization quickly and with high efficiency.

<u>Keywords</u>: Urban Monitoring, Urban Indicators, City Profile, Strategy, Urban Renewal Strategy.





City Renewal Strategies According to the Urban Monitoring Approach

(Case study: Hama City)

A Dissertation Submitted in fulfilment of the requirements for the degree of Master in Urban Structural Regional Planning

by:

(A. Laila Omar Adra)

Supervisor:

(Prof: Mohammad Hayyan Saffour)

Assistant Professor in Planning and Environment Department
Faculty of Architecture - Damascus University

(2023)